

### ٣- تجميع المدخرات:

تستطيع شركات التأمين بما يتجمع لديها من رؤوس أموال كبيرة تتمثل في المخصصات الرياضية؛ أن تساهم في تمويل خطط التنمية الاقتصادية للدولة، من خلال استثمارها في الأسهم. هذه الأموال مما يؤدي إلى رفع مستوى الدخل للأفراد. كما أن استقطاع جزء من دخول الأفراد ممتثلاً في أقساط التأمين، بالإضافة إلى أنه يؤدي إلى تنمية ظاهرة الادخار لديهم؛ فإنه يخفف من حدة ظاهرة التضخم، لامتصاصه جزءاً من الفائض القابل للاستهلاك.

### ٤- تنشيط الائتمان:

يعتبر التأمين من الضمانات اللازمة لحصول الأفراد على القروض من البنوك؛ نظراً لأن البنوك ترفض منح القروض بضمان الأشخاص أو الممتلكات؛ لأنه قد يتغير وفي الشئ خص أو تتعرض الممتلكات للتلف أو الفناء، وبالتالي يصعب على البنك استرداد القروض؛ ولذلك فإن البنوك تشترط على المقترض أن يقوم بالتأمين على حياته أو على ممتلكاته لصالح البنك؛ بحيث يصبح البنك هو المستفيد بمبلغ التأمين في حالة وفاة المقترض، أو تعرض ممتلكاته للفناء أو التلف،

وهنا نجد أن التأمين قد وفر الضمان المطلوب للبنوك؛ ممّا يساعده على تنشيط حركة الائتمان.

#### ٥- تخفيض معدل تكرار ومتوسط قيم الخسائر:

نظراً لأنه في حالة قيام الأفراد أو المشروعات بالتأمين، فإن شركة التأمين تقوم بإرسال خبراء المعاينة المتخصصين، الذين يؤدون خدمات جليّة، سواء في مرحلة تصميم أو تنفيذ أو تشغيل المشروع؛ بحيث يقدّمون للمشروع النصوح والإرشاد فيما يتعلق بمراحل الإنتاج الآمنة، ووسائل إطفاء الحريق اللازمة، وأماكن تركيبها، وإجراءات الأمن المطلوبة... إلخ، بالإضافة إلى سلالمة الطوارئ، وجميع هذه الأمور تؤدي إلى تخفيض معدل تكرار الخسائر، وأيضاً تخفيض قيمتها في حالة حدوثها.

#### ٦- حماية الطبقات الضعيفة في المجتمع:

يؤدي التأمين وظيفة اجتماعية هامة تتمثل في حماية الطبقات الضعيفة في المجتمع، ويبدو ذلك جلياً من خلال برامج ونظم التأمينات الاجتماعية، التي تهدف إلى التكامل والتعاون والتضامن الاجتماعي، متمثلاً في دفع معاش لورثة المتوفي، أو معاش له في حالة تقاعده أو عجزه عن العمل.

نتيجة إصابة أو مرض أو عدم وجود عمل، بالإضافة إلى توفير الرعاية الصحية في حالة مرضه.

وتبدو الوظيفة الاجتماعية للتأمين بوضوح من خلال تأمين إصابة العمل، وتأمين المسؤولية المدنية من حوادث السيارات؛ حيث يتحتم على صاحب العمل التأمين على العاملين لديه من أخطار إصابة العمل، كما أن تأمين المسؤولية المدنية لحوادث السيارات يفرض إجبارياً على مالك السيارة حماية الغير الذي قد يتعرض للإصابة أو الوفاة، وبالتالي فإن الهدف من ذلك التأمينين: إصابة العمل والمسؤولية المدنية من حوادث السيارات؛ يكون حماية الغير.

٧- تفتيت المخاطر:

يقدم التأمين خدمة هامة للمستأمن، سواء على مستوى الفرد أو المشروع أو المجتمع ككل؛ حيث يقوم بتفتيت المخاطر، من خلال توزيع الخسارة التي يتعرض لها الفرد على المجموعة كلها، أو التي يتعرض لها مشروع معين على جميع المشروعات المؤمن عليها، كما أن الخسارة التي تتعرض لها إحدى الدول - وقد تصل في بعض الحالات إلى درجة الكوارث المدمرة - لا تتحملها الدولة بمفردها؛ بل يتم

توزيعها على عدة دول؛ وذلك من خلال ما يعرف بعملية. ات  
إعادة التأمين Reinsurance.

#### ٨- تحسين ميزان المدفوعات:

يلعب التأمين دورا هاما في تحسين ميزان الم. مدفوعات؛ ذلك أنه من خلال عمليات التأمين فإن الدولة قد تقبل تغطية. ة  
أخطار في دول أخرى، وبالتالي فإنها تصبح مصدرا لعمليات  
إعادة التأمين، وهذا يتم مقابل أقساط واردة، وهذه الأقساط.  
تعمل على تحسين ميزان المدفوعات؛ لأن إعادة التأمين في.  
هذه الحالة تمثل صادرات غير منظورة، يقابلها تدفق عملة.  
صعبة، يضاف إلى ما سبق أن التأمين من خلال حماية.  
للسلع المصدرة والمستوردة يعمل على زيادة التبادل التجاري  
بين الدول، وبالتالي حدوث نوع من الرواج يترتب عليه.  
تحسين ميزان المدفوعات.

#### ٩- المساهمة في القضاء على ظاهرة البطالة:

نظرا لزيادة عدد شركات التأمين العاملة في فروع التأمين  
المختلفة، وانتشارها وكبر حجمها؛ فإنها تمتص جانبا كبيرا  
من العمالة المتاحة؛ مما يساعد على الحد من ظاهرة التضخم  
التي تسود دول العالم الآن.

١٠- العمل على استقرار الاستثمار وخاصة شركات التضامن:  
كما نعلم فإنه في حالة وفاة أحد الشركاء في شركات التضامن؛ فإنه يكون من حق الورثة تصفية الشركة للحصول على أنصبتهم في الميراث، وهنا تتحل الشركة، وهنا يقوم التأمين بوظيفة هامة من خلال شراء وثيقة تأمين مبلغها يساوي نصيب الشريك المتضامن، بحيث إذا توفي يحل مبلغ التأمين محل نصيب الورثة، ويسدد إليهم على أن تسمر الشركة كما هي.

١١- التأمين يمثل بديلاً لمن ليست لديهم خبرة في الاستثمار:

فهناك العديد من الأفراد الذين ليست لديهم خبرة في مجال الاستثمار، وبالتالي فإنه بدلاً من تركهم بدون استثمار أو استثمارها في مجال قد يترتب عليه نقص أو ضياع رأس المال؛ فإنه يمكن شراء إحدى الوثائق التي يمثل الجاذب؛ الادخاري جزءاً كبيراً منها؛ مثل وثيقة رأس المال المؤجل؛ حيث يتم الاتفاق على سداد المبلغ المتفق عليه في حالة بلوغ المستأمن سناً معينة، وهنا نجد أنه يستفيد من عائد الاستثمار الذي تحققه الشركة، بالإضافة إلى نصيبه من المبالغ الخاصة

بالأشخاص الذين يتوفون قبل بلوغ السن المتفق عليه؛ حيث  
توزيع المبالغ المستحقة لهم على من يظل على قيد الحياة.  
ولكن يثير الجدل في هذه النقطة سؤال حوله؛ وهو: إذا  
حدد أحد الأشخاص احتياجه لمبلغ معين في تاريخ محدد  
وليكن ٢٠٠٠٠ جنيه بعد ١٠ سنوات؛ فهل من الأفضل  
استقطاع جزء ثابت من خلال هذه المدة واستثماره في أحد  
المشروعات، أو إيداعه بأحد البنوك، أم من الأفضل شراء  
إحدى وثائق التأمين التي تتضمن جانبا كبيرا ادخاريا؟  
يمكن القول بأن شراء وثيقة تأمين به ١٠ جزء كبير  
ادخاري؛ أفضل من استقطاع مبلغ ثابت من الدخل لتدوين  
رأس المال المطلوب، ويرجع ذلك لثلاثة أسباب هي:

١- يرتبط حصول الشخص الذي يستثمر جزءا من دخله  
في مشروع أو بنك على المبلغ المطلوب بانقضاء  
المدة الزمنية المطلوبة لتكوين هذا المبلغ؛ بمعنى أنه  
إذا كان المطلوب تدوين ٢٠٠٠٠ جنيه بعد  
١٠ سنوات؛ فإنه لن يحصل على هذا المبلغ كاملاً  
إلا إذا قام بادخار المبالغ اللازمة لتكوينه؛ كل سنة  
ولمدة ١٠ سنوات كاملة، وإذا توقف قبل ذلك عن

ادخار أي مبلغ فسوف ينقص المبلغ المطلوب. أ.م. ا  
في حالة التأمين فإنه بمجرد وفاته (في حالة التأمين  
المختلط) في أي وقت خلال مدة التأمين وحتى قبل  
سداد باقي الأقساط المستحقة؛ فإن الورثة يس. تحقون  
المبلغ كاملاً، وإذا ظل على قيد الحياة فإنه يحصل  
هو على المبلغ كاملاً.

٢- يتميز التأمين بأن المستأمن يك. ون ملزم. ا بس. داد  
الأقساط، وإلا تلغى الوثيقة؛ ولذلك يك. ون حريص. ا  
على سدادها في مواعيدها؛ حتى يستفيد من مزايا. ا  
التأمين، بعكس الادخار؛ حيث لا يكون هناك إجبار  
على سداد الأقساط (فه. ي الت. زام ب. ين الش. خص  
ونفسه)، كما أنه إذا توقف عن سداد الأقساط فإنه  
يحتفظ برصيده السابق وفوائده، ويمكن أن يس. تأنفها  
في أي وقت؛ لذلك يكون هناك نوع م. ن الت. كاس. ل  
وعدم الالتزام والانتظام في سداد الأقساط.

٣- يعيب الادخار أنه يسهل السحب منه؛ ولا. ذلك ف. إن  
الفرد غالباً ما تمتد يده ولأي س. بب للس. حب م. ن  
رصيده، وبالتالي فنادرًا ما يحقق الشخص ما س. بق

أن ادخر من أجله، بعكس التأمين الذي يصعب فيه . ه  
استرداد الأقساط؛ لأن جزءا منها يمثل حقاً لـ ا. لـ بـ ا. قـ ي  
المستأمنين الذين اشترك معهم في النظام.

## تقسيمات التأمين:

تعددت تقسيمات التأمين بحسب الهدف من التقسيم؛ حيث  
هناك التقسيمات العلمية من وجهة نظر كتاب التأمين، كما أن  
هناك التقسيمات العملية التي نشأت من خلال ممارسة عملية  
التأمين، وفيما يلي نعطي فكرة موجزة عن هذين التقسيمين:

## أولاً- التقسيم العلمي للتأمين:

يميل معظم كتاب التأمين إلى تقسيم التأمين إم. ا. بحسب  
الشيء المعرض للخطر، أو بحسب جسامة الأخطار؛ وذلك  
كما يلي:

### ١- تقسيم التأمين بحسب طبيعة الشيء المعرض للخطر:

وهنا نجد أن كتاب التأمين قد قسموا التأمين إلى تأمينات  
أشخاص، وتأمينات ممتلكات، وتأمينات مسئولية:

### ١ / ١ - تأمينات الأشخاص:

ويقصد بها جميع أنواع التأمين التي يكون موضوعها  
الأخطار التي تصيب الشخص نفسه، سواء في جسده، أو في



دخله، ومثال ذلك التأمين على الحياة، وتأمين المرض،  
وتأمين الإصابة، وتأمين البطالة.

### ٢ / ١ - تأمينات الممتلكات:

ويقصد بها جميع أنواع التأمين التي يكون موضوعها  
الأخطار التي تتعرض لها الممتلكات؛ بما يؤدي إلى نقص  
قيمتها جزئياً، أو فقد قيمتها بالكامل، أو فقد جزء أو كل  
الإيراد الذي يتحصل عليه مالكيها. ومثال ذلك التأمين من  
الحريق، والتأمين البحري، والتأمين من السرقة... إلخ.

### ٣ / ١ - تأمينات المسؤولية:

يقصد بها جميع أنواع التأمين التي يكون موضوعها  
الأخطار التي تصيب الآخرين، سواء في جسدهم، أو في  
ممتلكاتهم نتيجة إهمال الشخص أو أحد تابعيه...  
Third Party Liability Insurance، ومثال ذلك تأمين  
المسؤولية المدنية لأصحاب السيارات عن الحوادث التي تقع  
للغير، وتأمين المسؤولية المهنية لمزاولة مهنة معينة.  
Professional Liability Insurance كالأطباء والمدامين،  
والمهندسين عن الأضرار التي تحدث للغير بسبب إهمال  
أو خطأ... منهم، والتأمين على سلامة المنتج...

Product Liability Insurance عن الأضرار التي يتعرّض لها مستخدميها.

## ٢- تقسيم التأمين حسب جسامة الأخطار:

وهنا نجد أن كتاب التأمين قد قسموا التأمين إلى تأمينات تغطي الأخطار العامة، وتأمينات تغطي الأخطار الخاصة.

### ١ / ٢- التأمينات التي تغطي الأخطار العامة:

هي جميع أنواع التأمين التي يكون موضوعها الأخطار التي تصيب قطاعا كبيرا من المجتمع في حالة تحققها، ومثال ذلك التأمين من الزلازل، والتأمين من أخطار الدروب، والتأمين من أخطار الفيضانات.

### ٢ / ٢- التأمينات التي تغطي الأخطار الخاصة:

هي جميع أنواع التأمين التي يكون موضوعها الأخطار التي تصيب عدد محدود من أفراد المجتمع في حالة تحققها، ومثال ذلك: التأمين من الحريق، والتأمين من السطو، والتأمين البحري، ... إلخ.

ثانيا- التقسيم العملي للتأمين: من الناحية العملية نجد أنه يمكن تقسيم التأمين إما بحسب فروعه، أو بحسب طبيعته.

الهيئة التي تزاوله، أو بحسب ما إذا كان اختياريا أم إجباريا؛  
وذلك كما يلي:

### ١. تقسيم التأمين حسب فروعها:

طبقاً لهذا التقسيم فإنه يتم تقسيم التأمين إلى:

#### ١ / ١ - التأمين على الحياة:

ويقصد به جميع أنواع التأمين التي تكون موضوعها الأخطار التي تتعلق بحياة الإنسان أو بصحته؛ حيث يتم سداد مبلغ التأمين إما في حالة وفاته أو في حالة حياته، أو في الحالتين، أو في حالة تعرضه لحادث يؤدي إلى عجزه أو وفاته، وأيضا في حالة مرضه، ويتم سداد مبلغ التأمين إما مرة واحدة أو بصفة دورية على شكل دفعات، سواء لمدة محددة، أو لمدى الحياة.

#### ١ / ٢ - التأمين من الحريق:

وهو يغطي الخسائر التي تتعرض لها الممتلكات بسبب حادث حريق، وأيضا يتم تغطية الخسائر اللاحقة للحريق؛ وهي ما تعرف بالخسائر غير المباشرة، ومنها: خسائر فقدان الأرباح والعمولات، وخسائر التوقف عن العمل، ومصاريف التأجير والتشغيل الإضافية، ويضاف إلى وثيقة الحريق

أخطار أخرى؛ مثل: الانفجار، والصد، وواعق، والزلزال،  
والحروب، والشغب والاضطرابات.

### ٣ / ١ - التأمين البحري:

يغطي التأمين البحري الأخطار البحرية التي تتعرض لها السفينة أو الشحنة، أو أجرة الشحن (النولون)؛ وهذه البنود الثلاثة تكون ما يعرف بأطراف الرسالة البحرية، وفي بعض الأحيان يضاف إلى التأمين البحري بعض الأخطار التي تتعرض لها الشحنة (البضاعة) أثناء مرحلة النقل البحري أو الجوي؛ وذلك حتى تتم تغطية الشحنة من مكان الإنتاج إلى مكان الاستهلاك (من المورد إلى المستورد)، وليس من ميناء الشحن إلى ميناء الوصول فقط.

### ٤ / ١ - تأمين الحوادث المتنوعة:

ويغطي هذا النوع جميع الأخطار التي لا تندرج تحت أي فرع من الفروع السابقة؛ ومنها: تأمين الحوادث الشخصية، وتأمين خيانة الأمانة، وتأمين المسؤولية عن سلامة المذبح، وتأمين المسؤولية المهنية، وتأمين إصابة العمال وأمهات المهن، والتأمينات الهندسية، والتأمينات الزراعية على الماشية، والتأمين على المصاعد، والتأمين من كسر الزجاج.